الخليج

الرأي, مقالات

28 ديسمبر 2021 00:27 صباحا

الإمارات.. أجمل شتاء في العالم

الكاتب

سلطان حميد الجسمي

سلطان حميد الجسمي

تتمتع دولة الإمارات بعدة عوامل تجعل شتاءها هو الأجمل في العالم، فهي تتمتع بالطبيعة الخلابة والمنوعة التي تجعل منها مكاناً للجذب السياحي العالمي، وبالأخص في فصل الشتاء، مع هطول زخات المطر والأجواء الشتوية الباردة والهواء النقي الجميل، وتتميز الإمارات السبع بجمالها المتنوع.

فالعاصمة أبوظبي تحمل جمال المدينة المعمارية المعاصرة التي تكثر فيها في فصل الشتاء، المبادرات التراثية والعمالية التي تجعل من العاصمة ملتقى للسلام والتسامح والسعادة، وهدوء الشواطئ بحركة أمواجها الانسيابية وجزرها الخلابة التي تجذب السياح من جميع أقطار العالم، ودبي مدينة المستقبل والأحلام والشباب والطموح، تجذب بعمرانها الخلاب الشائق، البشر من مختلف أرجاء العالم، وتعد هذه المعالم من الأبرز عالمياً ويفخر بها الشعب الإماراتي، كما تحتفي الإمارات في دبي بإكسبو 2020، أكبر تجمع للبشرية والذي يزهر به شتاء الإمارات، ويجذب الزائرين من داخل الدولة وخارجها.

والشارقة مدينة العمل والعلوم والسياحة العلمية والثقافية التي تبهر زوارها بجمال ألوانها، فهي مدينة الأنوار والجمال ومدينة التراث والتاريخ، فلا توجد حارة منها إلا ولها تاريخ يجذب السياحة العالمية، وعجمان مدينة لها جمال خلاب مميز للسياح، تتلألأ فيها الرمال الذهبية للصحراء وتتميز بالإبل، والجمال التراثي لدولة الإمارات، والشواطئ الهادئة الجميلة التي تجذب الباحثين عن الاسترخاء.

والفجيرة التي تتمتع بشواطئها الخلابة وجبالها الجميلة المتميزة بوديانها ومياهها التي تجلب للسياح الراحة النفسية، وأسواقها الشعبية التي تجعل للتسوق طابعاً تراثياً مميزاً يحبه السياح، وأم القيوين الإمارة التي تزدهر كل يوم بحدائقها

المائية وجمال شواطئها التي تحتضن المنتجعات التي تتميز بالمتعة العائلية والأسرية، بنمط وأسلوب وتجربة جديدة، ورأس الخيمة، حيث الجبال التي تتميز في الشتاء ببرودتها التي قد تصل إلى ما دون الصفر وبتساقط الثلوج عليها، كما تتميز بالمتعة الجبلية وتسلق الجبال من رواد رياضات التسلق العالمي والألعاب الأخرى الشائقة التي تكثر فيها روح المغامرة على سفوح جبال الإمارة.

يتميز أجمل شتاء في العالم هذا العام بأنه سيركز على المجتمع الإماراتي، مواطنين ومقيمين وأيضاً زوار دولة الإمارات، وستحتفي دولة الإمارات بالأسرة وأفرادها في كل ركن من هذه الدولة الحبيبة، وقد حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على أن تكون مبادرة أجمل شتاء في العالم هذه السنة موجهة في المقام الأول للعائلة. وكما قال سموه عند إعلان المبادرة إن «حملة أجمل شتاء في العالم هدفها داخلي بالدرجة الأولى، هدفها عائلي.. أن تجتمع أسرنا في وطننا الجميل، أن تستمتع الأسر من دبي وأبوظبي بجمال رأس الخيمة والفجيرة، وأن تقضي الأسر من بقية الإمارات أجمل الأوقات في منشآت أبوظبي ودبي السياحية العالمية، نريد للجميع أن يستمتع بالإمارات»، وهذا تأكيد من القيادة الرشيدة أن العائلة والأسرة وأفراد المجتمع الإماراتي هم على رأس أولويات استراتيجياتها وأجنداتها الوطنية، ولهذا فإن دولة الإمارات تحتل المراكز الأولى في المؤشرات العالمية والتقارير في ما يخص المجتمع واستقراره والأمان الذي يعيشه الإنسان تحت مظلة القيادة الرشيدة في دولة الإمارات.

تتميز دولة الإمارات بأنها موطن السعادة لكل من يعيش على أرضها والزائرين لها، وهي تزخر بالمعالم السياحية والوجهات المميزة وأماكن الجذب المتعددة التي توفر المتعة والسعادة والاستجمام، وأشكال التثقيف المختلفة للجميع، في كل إمارة من إماراتها السبع، وخاصة في فصل الشتاء الذي يتميز بالأجواء الرائعة والطقس الجميل، والليالي الطويلة الباردة، حيث تحلو الجلسات والرحلات السياحية.

sultan.aljasmi@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©